



المرونة المالية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي  
دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة المدرجة في  
سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2012-2021)

الباحث حسين علي عبدالحر أ.د. عبدالحسين جاسم الاسدي أ.م.د. سحر عباس حسين  
جامعة كربلاء-كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء-كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء-كلية الإدارة والاقتصاد

[Sahar.a@uokerbala.edu.iq](mailto:Sahar.a@uokerbala.edu.iq) [abdulhussein.j@uokerbala.edu.iq](mailto:abdulhussein.j@uokerbala.edu.iq) [alh.27397@gmail.com](mailto:alh.27397@gmail.com)

المستخلص

سعت الدراسة إلى معرفة التأثير بين المرونة المالية التي تم قياسها بنسب (صافي التدفق النقدي ، الرافعة المالية ، السيولة ) ، في الاستقرار المصرفي المقاس بمؤشر (Z-score) عبر مجموعة من التساؤلات التي تستفهم عن ماهية التأثير بين المتغيرات في المصارف عينة الدراسة والتي عن طريقها تم صياغة فرضيات الدراسة لمعرفة التأثير ، وقد اعتمدت الدراسة في الجانب التطبيقي على بيانات المصارف عينة الدراسة ( المصرف الاهلي العراقي ، المصرف المتحد للاستثمار ، مصرف الاستثمار ، مصرف الائتمان العراقي ، المصرف التجاري العراقي ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، مصرف بغداد ، مصرف سومر ) ، والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اذ امتدت السلسلة الزمنية لـ (10) سنوات (2012-2021) ، و لتحديد طبيعة التأثير بين متغيرات الدراسة اعتمدت الدراسة على (Analysis Data Panel) باستعمال البرنامج Eviews<sub>12</sub> لتحليل البيانات واختبار الفرضيات فضلا عن استعمالها برنامج (Excel) ، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات اهمها وجود تأثير للمرونة في الاستقرار المصرفي وجاءت توصيات الدراسة بضرورة قيام المصارف بتعزيز المرونة المالية للوصول للاستقرار المصرفي .

**الكلمات الدالة:** المرونة المالية ، الاستقرار المصرفي ، المصارف التجارية



**Financial flexibility and its impact on banking stability  
Analytical study in a sample of banks registered in the Iraqi Stock Exchange  
For the periodz (2012-2021)**

**Hussein Ali Abdul Hur Al-Ardi**  
University of Karbala ,  
College of Administration and  
Economics

[alh27397@gmail.com](mailto:alh27397@gmail.com)

**Abdul Hussein Jassim Al-Asadi**  
University of Karbala ,  
College of Administration and  
Economics

[abdulhussein.j@uokerbala.edu.iq](mailto:abdulhussein.j@uokerbala.edu.iq)

**Sahar Abbas Hussein**  
University of Karbala ,  
College of Administration and  
Economics

[Sahar.a@uokerbala.edu.iq](mailto:Sahar.a@uokerbala.edu.iq)

**Abstract**

The study sought to know the effect between financial flexibility, which was measured by ratios (net cash flow, financial leverage, liquidity), on banking stability, measured by the Z-score index) through a set of questions that inquire about the nature of the effect between variables in the banks of the study sample, through which The study hypotheses were formulated to determine the impact. In the applied aspect, the study relied on data from the sample banks of the study (National Bank of Iraq, United Investment Bank, Investment Bank, Credit Bank of Iraq, Commercial Bank of Iraq, Gulf Commercial Bank, Middle East Bank, Mosul Bank for Development and Investment Bank of Baghdad, Sumer Bank, which are listed on the Iraq Stock Exchange, as the time series extended for (10) years (2012-2021), and to determine the nature of the effect between the variables of the study, the study relied on (Analysis Data Panel) using the program Eviews<sub>12</sub> to analyze the data and test Hypotheses In addition to the use of Excel program, the study reached to a set of conclusions, the most important of which is the existence of an impact of flexibility on banking stability. The study's recommendations included the need for banks to enhance financial flexibility to achieve banking stability.

**Keywords:** financial flexibility, banking stability, commercial banks.

**مقدمة**

يؤدي القطاع المصرفي دوراً مهماً في اقتصاد البلد كونه يسهم بشكل كبير بالاستقرار المالي للبلاد وتعدّ المصارف محفزات اقتصادية لها دورٌ حاسمٌ في تطوير الأسواق الاقتصادية والمالية ، عن طريق الوساطة ، إذ تسمح المصارف بنقل النقد من المودعين إلى المستثمرين عبر عملية تجميع الودائع من الأفراد والشركات التي تمتلك الأموال وتقديمها بشكل قروض للحكومة



والشركات والأفراد والمؤسسات المالية الأخرى التي تعاني من عجز في الأموال ، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية ، وأن استقرار القطاع المصرفي يؤدي إلى الاستقرار الاقتصادي وهو أمر ضروري للنمو الاقتصادي المستدام ، كما ان المصارف المستقرة مالياً مقاومة للصدمات وهي أكثر كفاءة من المصارف غير المستقرة فإن النظام المصرفي المرن أمر بالغ الأهمية لتعزيز التنمية الاقتصادية وتقليل تعرض المؤسسات المالية للأزمات بينما يفرض النظام المالي المعطل ضغطاً على المصارف والأسر ، بما يؤثر في الاقتصاد الفعلي عن طريق منع تدفق الأموال إلى استثمارات جديرة بالاهتمام ، وربما يؤدي إلى أزمات ائتمانية ومن ثم، فإن الاضطرابات وعدم الاستقرار في عملها يعرض الاستقرار المالي للخطر وقد يكون له عواقب كبيرة وطويلة الأمد على الاقتصاد الكلي .

### المبحث الأول : المنهجية العلمية Scientific methodology

#### أولاً: مشكلة الدراسة problem Statement

حظي مفهوم الاستقرار المصرفي باهتمام بحثي كبير منذ ثمانينات القرن الماضي حيث يأتي ظهور هذا المفهوم نتيجة تعرض العديد من المؤسسات المالية بما فيها المصارف للعديد من الأزمات المالية التي كانت الأكثر خطورة في الاقتصادات الآسيوية ، بما في ذلك إندونيسيا ، التي حدثت فيها الازمة في منتصف عام 1997 وأثرت على أسعار صرف العملات وأسواق الأسهم (Yunita,2022:152) بعدها ظهرت الأزمة المالية العالمية في عام 2008 التي كشفت عن نقاط ضعف نظامية في النظام المصرفي (Henry et al.,2019:710) إذ ان القطاع المصرفي يؤدي دوراً مهماً في الأسواق المالية وان هذا القطاع لا يسلم أيضاً من الظروف الصعبة التي ظهرت بسبب COVID-19 في جميع أنحاء العالم والتي تعتبر المصارف المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي إذ ترتبط ارتباطاً مباشراً بعرض النقود والطلب عليها داخل الدولة (Karim et et al.,2021:2) خلاصة القول، يرى الباحثين ان امتلاك المصارف للمرونة المالية يعد مفتاحاً لاستقرار المصرفي للتغلب على مختلف حالات الفشل والصعوبات التي تواجهها المصارف ومن ثم تحقيق النجاحات على مختلف الأصعدة ، و تكمن مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

1. هل تمتلك المصارف عينة الدراسة مؤشرات المرونة المالية ؟
2. هل تهتم المصارف عينة الدراسة بتحقيق الاستقرار المصرفي ؟



3. هل يوجد تأثير للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي في المصارف عينة الدراسة؟

### ثانياً: أهمية الدراسة Importance Study

يمكن أبراز أهمية الدراسة على النحو الآتي :

1. تتجلى أهمية الدراسة في حاجة القطاع المصرفي العراقي إلى الاهتمام بدراسة المرونة المالية والاستقرار المصرفي.
2. نظراً للتحديات والأزمات التي يمر بها القطاع المصرفي العراقي مما يتطلب إيجاد حلول للخروج من هذه الأزمات .
3. تعد متغيرات الدراسة من الموضوعات المهمة بعد ظهور الازمة المالية العالمية التي أوصت الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بها .

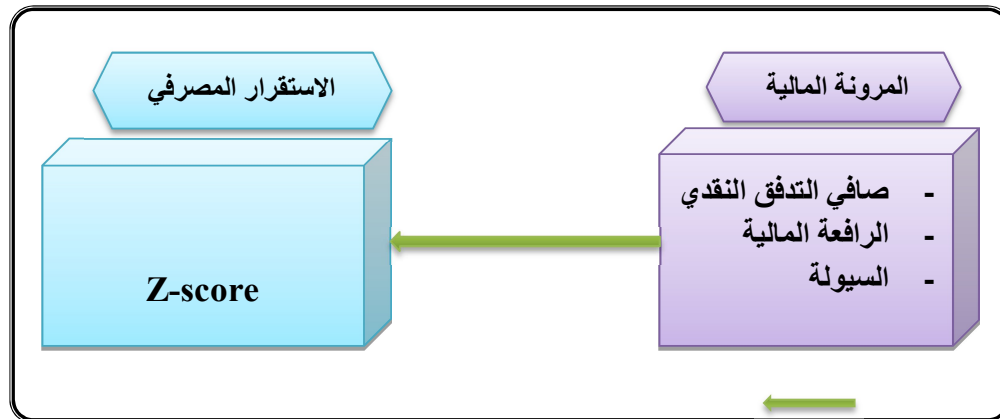
### ثالثاً: أهداف الدراسة Study Objectives

تمت صياغة أهداف الدراسة على وفق المشكلة التي انبثقت منها الدراسة، وعلى النحو الآتي:

1. التعرف على مستوى تبني المصارف عينة الدراسة لمؤشرات المرونة المالية .
2. تحديد مستوى تحقيق الاستقرار المصرفي في المصارف عينة الدراسة .
3. تحديد مستوى تأثير المرونة المالية في الاستقرار المصرفي.

### رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي Study planned Hypothesis

يوضح المخطط الفرضي طبيعة العلاقة المنطقية بين متغيرات الدراسة في ضوء مشكلة واهداف الدراسة ، ويمكن توضيح المخطط الفرضي بالشكل الآتي:



الشكل (1) مخطط الدراسة الفرضي  
المصدر: من إعداد الباحثين



## خامساً: فرضيات الدراسة Study hypothesis

الفرضية الرئيسية : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية :

أ. لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لصافي التدفق النقدي في الاستقرار المصرفي .

ب. لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للرافعة المالية في الاستقرار المصرفي .

ج. لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للسيولة في الاستقرار المصرفي .

## سادساً: مجتمع وعينة الدراسة Study population and sample

1. مجتمع الدراسة:- إن مجتمع الدراسة تمثل بمجموعة من المصارف العراقية التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (25) مصرفاً تجارياً بوصفها المكان الملائم لاختبار أنموذج و فرضيات الدراسة وذلك بالاستناد للأحصائيات المنشورة في المصرف المركزي العراقي .

2. عينة الدراسة:- تم اختيار (10) مصارف من المصارف التجارية العراقية الخاصة والموضحة في الجدول (1) والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي بلغ نسبتها (40%) من المجتمع الكلي للدراسة ، وكانت هناك مجموعة من المبررات لاختيار الباحث لهذه العينة من المصارف وكالاتي:

أ. توافر البيانات اللازمة للتحليل على مستوى عينة الدراسة طوال مدة الدراسة الممتدة (-2021 2012).

ب. استمرار اعمال هذه المصارف وادراجها في سوق العراق للأوراق المالية طوال مدة الدراسة والممتدة عشر سنوات (2012.2021).

ت. تم إستبعاد عددٍ من المصارف لعدم اكتمال بياناتها المطلوبة للتحليل .

## جدول (1) المصارف عينة الدراسة

ت	اسم المصرف	رمز المصرف	سنة التأسيس	رأس المال التأسيسي
1	الاهلي العراقي	BNOI	1995	400 مليون دينار
2	المتحد للاستثمار	BUND	1994	1 مليار دينار
3	الاستثمار العراقي	BIBI	1993	100 مليون دينار
4	الانتمان العراقي	BROI	1998	200 مليون دينار
5	التجاري العراقي	BCOI	1992	150 مليون دينار
6	الخليج التجاري	BGUC	2000	600 مليون



400 مليون	1993	BIME	الشرق الاوسط العراقي	7
1مليار	2001	BMFI	الموصل للتنمية والاستثمار	8
100مليون دينار	1992	BBOB	بغداد	9
400 مليون دينار	1999	BSUC	سومر التجاري	10

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير والإحصائيات المنشورة للبنك المركزي العراقي والتقارير السنوية للمصارف .

### سابعاً: الدراسات السابقة

#### 1. الدراسات المتعلقة بالمرونة المالية

أ.دراسة (Bancel& Mittoo, 2011)

#### Financial flexibility and the impact of the global financial crisis

##### المرونة المالية وتأثير الأزمة المالية العالمية

تهدف الدراسة إلى تحقيق المرونة المالية وقيمتها في التعامل مع الأزمة المالية العالمية لعام 2008، إذ اعتمدت الدراسة بيانات (27) شركة من اصل 800 شركة من الشركات الكندية ، واستعملت الدراسة مقاييس الرافعة المالية والسيولة ونسب التشغيل لقياس المرونة المالية وتشير النتائج إن المصارف ذات المرونة المالية العالية تعاني من تأثير أقل للأزمة كذلك تظهر النتائج أن المصارف التي لديها تمويل داخلي أكبر من المرجح أن يكون لديها نفوذ أقل ، ونسب نقدية أعلى ، وتعاني من تأثير أقل من الأزمة على عملياتها التجارية.

ب. دراسة (Islam et al.,2020)

#### Does Financial Flexibility foster Investment Efficiency? Evidence from an Emerging Market

##### هل المرونة المالية تعزز كفاءة الاستثمار؟ الأدلة من الأسواق الناشئة

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المرونة المالية وكفاءة الاستثمار بشكل تجريبي، أي كيف تؤثر المرونة المالية على الاستثمارات والكفاءة دون المستوى الأمثل، إذ أجريت الدراسة في القطاع المالي الصيني لعينة مكونة من 18 شركة مالية للمدة (2000-2017) ، استعملت الدراسة صافي التدفق النقدي والرافعة المالية لقياس المرونة المالية ، وتشير النتائج إلى أن المرونة المالية تؤدي إلى زيادة القدرة على الدين، ويمكن استعمال هذه القدرة في الوقت السي عندما يشكل التمويل الخارجي تحدياً لتمويل المشاريع المربحة، وأيضا يمكن استعمال المرونة



المالية لاستغلال المشاريع المربحة والحد من نقص الاستثمار أو الإفراط في الاستثمار الذي يترتب عليه فعالية الاستثمار.

ت. دراسة (داود وصلاح ، 2023)

المرونة المالية وأثرها في تحقيق التعافي المالي دراسة لعينة من المصارف التجارية العراقية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المرونة المالية في تحقيق التعافي المالي، من خلال استعمال وتوظيف مؤشرات المرونة المالية في تحقيق التعافي المالي للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، إذ تمثلت الدراسة بـ(5) مصارف تجارية عراقية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة (2009- 2020) ، و استعملت الدراسة مؤشرات (مضاعف حق الملكية ، نسبة الدين إلى إجمالي حق الملكية ، نسبة العائد على الموجودات ، نسبة العائد على الدين) ، وأظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمؤشرات المرونة المالية على مؤشرات التعافي المالي للمصارف التجارية العراقية.

2. الدراسات المتعلقة بالاستقرار المصرفي

أ. دراسة (Albaity et al.,2019)

### Competition and Bank Stability in the MENA Region: The Moderating Effect of Islamic Versus Conventional Banks

المنافسة واستقرار المصارف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: التأثير المعدل للمصارف الإسلامية مقابل المصارف التقليدية. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المنافسة على استقرار المصارف ، استعملت الدراسة بيانات من 276 مصرفاً عبر ثمانية عشر دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمدة (2006-2015)، و استعملت الدراسة ثلاثة مقاييس لاستقرار المصرف: Zscore، والعائد على الموجودات ، والعائد على حقوق الملكية ، كنماذج لمخاطر إفلاس المصارف الفردية ، ومخاطر محفظة القروض ، والربحية ، وأظهرت النتائج أن المصارف التي تواجه القليل من المنافسة تميل إلى تحمل مخاطر أقل في الإعسار والائتمان وتتمتع بمزيد من الربحية. علاوة على ذلك ، وجدنا أن تأثير هشاشة المنافسة أكثر بروزاً بالنسبة للمصارف الإسلامية من المصارف التقليدية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ب. دراسة (Faruqinataa & Wibowob ,2020)

### The Effect of Banking Credit Growth and Purchase of Securities Growth on Banking Stability in Indonesia



تأثير نمو الائتمان المصرفي ونمو شراء الأوراق المالية على استقرار المصارف في إندونيسيا.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير أنشطة توزيع الأموال المصرفية والائتمان المصرفي وشراء الأوراق المالية على الاستقرار المصرفي، واستعملت الدراسة بيانات بنوع السلاسل الزمنية باستعمال البيانات الشهرية والتي تم الحصول عليها من مصدرين هما: هيئة الخدمات المالية ومؤسسة تأمين الودائع للمدة (2014-2018). و استعملت الدراسة مخاطر السيولة والائتمان، وتوصلت الدراسة إلى ان نمو الائتمان المصرفي له تأثير كبير على مستوى الاستقرار المصرفي وان العلاقة بين نمو الائتمان وشراء الأوراق المالية لها علاقة إيجابية ، أي أن نمو الائتمان يمكن أن يزيد من الاستقرار المصرفي.

ت. (Anh & Phuong, 2021)

### The impact of credit risk on the financial stability of commercial banks in Vietnam

تأثير مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي للمصارف التجارية في فيتنام  
هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي للمصارف التجارية الفيتنامية، واستعملت الدراسة بيانات 27 مصرفاً تجارياً فيتنامياً للمدة من (2010-2019). و استعملت الدراسة مقياس Z-Score لتمثيل الاستقرار المالي للمصارف ، و أظهرت نتائج التحليل التأثير السلبي للقروض المتعثرة على الاستقرار المالي للمصارف انه كلما انخفض القروض المتعثرة زاد الاستقرار المالي والعكس صحيح .

#### المبحث الثاني: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

##### أولاً: المرونة المالية Financial Flexibility

##### 1- مفهوم المرونة المالية The Concept of Financial Flexibility :

ظهرت العديد من المفاهيم والمصطلحات على الساحة المالية في العقود الأخيرة ، وجاءت هذه المفاهيم نتيجة للتطور الذي لامس القطاع المالي بشكل عام وقطاع المصارف بشكل خاص ، ومن أهم المفاهيم المرونة (الأسدي وفارس ، 2021:101). والتي عرفها قاموس أكسفورد الجديد للغة الإنكليزية بأنها الجهوزية أو القدرة على التغيير والتكيف مع الظروف المختلفة (Oxford, 2011:157). والتي يمكن إرجاع جذورها إلى الأعمال الكلاسيكية في مجال الإدارة المالية .



اذ يعدُّ Modigliani & Miller(1963) من أوائل العلماء الذين قدموا التعريف العام للمرونة (Cherkasova & Kuzmin,2018:139). ويعدُّ مفهوم المرونة المالية مفهوماً معاصراً جذب انتباه العديد من الباحثين (Yasir& Alabassi ,2020:1590) وعرفها كل من (Cherkasova & Kuzmin,2018:139) بانها قدرة المصرف في الحفاظ على احتياطي كبير من قوة الاقتراض غير المستعملة .في حين عرفها كل من (Sreenivasulu & Mamilla,2022:1669) قدرة المصرف على الحصول على الموارد المالية من أجل الاستجابة السريعة لأي أحداث مستقبلية غير متوقعة وتحقيق أقصى قيمة لها

## 2- نظرية المرونة المالية The Financial flexibility theory :

جاءت نظرية المرونة المالية نتيجة فشل العديد من نظريات هيكل رأس المال التي تم تطويرها لشرح سلوك تمويل المصارف ، وفقاً لأدبيات هيكل رأس المال Modigliani & Miller (1958 & 1963) التي ذكرها (Nassar 2016: 2) ، ومن هذه النظريات الرئيسية المستعملة لشرح السلوك التمويلي للمصارف هي نظرية تكاليف الوكالة ، ونظريات المقايضة (المقايضة الثابتة والديناميكية) ، ونظرية ترتيب النقر ونظريات عدم تناسق المعلومات (توقيت السوق ونظريات الإشارة) (Mostafa & Boregowda, 2014: 114) ، لان هذه النظريات التقليدية غير قادرة على شرح قرارات التمويل في الممارسات العملية كونها لا تأخذ في الاعتبار اهتمام الإدارة بالمرونة المالية و أن المتغيرات التقليدية لقرار التمويل أقل أهمية مقارنة بالمرونة المالية عند اتخاذ خيارات التمويل (Kewangan. ,2017:6) وإن النظريات السائدة الحالية على هيكل رأس المال تواجه صعوبات في تفسير ظاهرة الروافع المالية المنخفضة للمصارف نتيجة لذلك ، يمكن تفسير ظاهرة الرافعة المالية المنخفضة للمصارف من خلال تفضيل المدير نحو المرونة المالية في شكل ديون غير مستعملة (Setianto & Kusumaputra ,2017:77) علاوة على ذلك ، هي تطوير للأساس المنطقي للاحتفاظ بالركود المالي ، أي الاحتفاظ بالنقد أو الأصول السائلة أو قوة الاقتراض غير المستعملة (Sköld & Bengtsson,,2009:11)، إذ يؤكد المديرون الماليون ان المرونة المالية من أهم العوامل المحددة لهيكل رأس المال باعتبارها جانباً مهماً لسياسة المصرف (Oad Rajput et al.,2019:246) إذ تفترض نظرية المرونة المالية أنه في ظل وجود احتكاكات تمويلية ، تفضل المصارف الاحتفاظ بالنقد للاستعداد لحالات عدم اليقين المالي في المستقبل

(Zeng & Ying,2016:131).



## 3- مقاييس المرونة المالية Financial Flexibility Measures

تمثل المرونة المالية قدرة المصرف على الاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة تعظيم القيمة للخدمات غير المتوقعة للتدفقات النقدية للمصرف أو مجموعة فرص الاستثمار (Oad Rajput al.,2019:246) (وبالتالي توفير النقد في مسافة قصيرة بعد تلقي معلومات حول الاحتياجات المالية غير المتوقعة أو إيجاد فرصة مثالية للاستثمار، وهي عامل رئيسي في تحديد المرونة المالية للمصارف . يتم وضع المرونة المالية في شكلين عامين ، وتحاول بعض البلدان الحفاظ على المرونة المالية من خلال استخدام السياسات المتعلقة بالحفاظ على التدفقات النقدية وآخرون يتبعون سياسة ديون متحفظة (Hooshyar, et al.,2017:110) ، ويمكن قياس المرونة المالية بالاعتماد على اساليب القياس التي ذكرها (Qin& Pastory ,2012:137) (Sumando et al.,2022:181)؛(Clauss ,2010:5) وكالاتي:

## أ.صافي التدفق النقدي The Net Cash Flow

يعدّ التدفق النقدي مؤشراً مهماً على لسلامة الوضع المالي للمصرف (Angahar & Alematu,2014:18) ، والتي عرفت بأنها قياس لمقدار النقد الناتج من الأنشطة المختلفة للمصرف ، إذ تعد قائمة التدفقات النقدية أحد البيانات الرئيسية التي يجب إعدادها ، وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً ووفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم (7) لسنة (1992) إذ تهدف قائمة التدفقات النقدية إلى توفير بيانات مهمة عن التدفقات النقدية الواردة والصادرة خلال فترة زمنية محددة ، والتي تمكن متخذي القرار من ترشيدهم قراراتهم المالية ، وتحديد مدى قدرة المصرف على التكيف مع الظروف والوفاء بخصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل (Al 2020:6583) Hayek, إذ تتكون هذه القائمة من ثلاثة أجزاء تتعلق بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية حيث يعتبر التدفق النقدي عنصراً أساسياً في عملية الإدارة المالية لتحقيق أفضل أداء للمصرف وتوفير المعلومات الأساسية للمستثمرين والمحليين ومقيمي الأداء (Warrad ,2015:170). ويمكن قياس صافي التدفق النقدي من خلال المعادلة الآتية:

$$NCF \text{ to } TA = \frac{NCF}{TA} \dots\dots\dots(1)$$

إذ أن :

**NCF to TA**: نسبة صافي التدفق النقدي إلى إجمالي الموجودات.

**NCF**:صافي التدفق النقدي

**TA**:إجمالي الاصول



### ب.الرافعة المالية The Financial Leverage

الرافعة المالية هي مقياس مالي يحدد مقدار أصول المصرف التي يتم تمويلها من خلال الديون. يمكن استخدام النسب المالية لتقييم الحالة المالية للمصرف وأدائها ستكشف نتائج هذه النسب عن صحة المصارف و تحصل المصارف على التمويل من مصدرين ، الدائنين والمساهمين. تُظهر نسبة الرافعة المالية مقدار تمويل الدائنين والمساهمين للمصرف. تصف نسبة الدين ، المعروفة أيضًا باسم نسبة الرافعة المالية العلاقة بين ديون المصرف وأصولها. تقارن هذه النسبة قدرة المصرف على التمويل عن طريق الديون أو الأطراف الخارجية مع قدرة المصرف على التمويل من رأس المال (حقوق الملكية)(Sumando et al.,2022:181) . وهي العامل المهيمن الذي يؤثر على حقوق الملكية وان للرافعة المالية تأثير على المستثمرين و سلوكهم الاستثماري وأن المصارف ذات الهياكل الرأسمالية المختلفة جذابة للمستثمرين اعتمادًا على تفضيلات المخاطر الخاصة بهم (Do et al.,2022:8) .

ويمكن قياس الرافعة المالية من خلال المعادلة الآتية:

$$TL \text{ TO } TE = \frac{TL}{TE}$$

(Ahmed et al.,2021) (2).....

إذ أن :

TL TO TE :نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي حق الملكية

TL: إجمالي المطلوبات

TE:إجمالي حق الملكية

### ت.السيولة The Liquidity

السيولة في المصرف هي مقياس لقدرته على العثور بسهولة على النقد الذي قد يحتاجه لتلبية الطلبات ، عليه يمكن أن تأتي السيولة من المقتنيات النقدية المباشرة بالعملة أو على حساب في البنك المركزي والأكثر شيوعًا أنها تأتي من الاحتفاظ بالأوراق المالية التي يمكن بيعها بسرعة بأقل خسارة إذ يعني هذا عادةً الأوراق المالية ذات الجدارة الائتمانية العالية ، بما في ذلك الفواتير الحكومية ، والتي لها آجال استحقاق قصيرة الأجل. في الواقع ، إذا كان استحقاقها قصيرًا بما يكفي ، فقد ينتظر المصرف ببساطة حتى يعيد رأس المال عند الاستحقاق (Elliott 2014:2) . يشير مستوى السيولة إلى القدرة على امتلاك أموال كافية للوفاء بالالتزامات طويلة الأجل والقصيرة الأجل إذ بدأت مشاكل السيولة في المصارف التجارية منذ سنوات طويلة قبل



الإصلاحات المالية ، وشهدت العديد من المصارف التجارية إفلاس بسبب ارتفاع مستوى القروض المتعثرة (Qin& Pastory, 2012:134). ويمكن قياس السيولة من خلال المعادلة الآتية:

$$LA TO D = \frac{LA}{D}$$

(Qin& Pastory , 2012) (3).....

إذ أن :

LA TO D : نسبة الموجودات المتداولة إلى الودائع

LA: الموجودات المتداولة

D: الودائع

## ثانياً: الاستقرار المصرفي Banking Stability

### 1- مفهوم الاستقرار المصرفي The Concept of banking stability :

إن مفهوم الاستقرار المصرفي من المفاهيم المهمة التي يجب على صانعي السياسات والمنظمين الانتباه إليها ، في كل من البلدان النامية والمتقدمة، بحيث يكون قادرًا على تحسين استقرار النظام المصرفي استجابةً للأزمة المالية العالمية (Zahra et al., 2021:153) ومنذ ذلك الحين ظهرت العديد من الازمات والتي منها الأزمة المالية 2007-2009 التي مثلت مصدر قلق كبير للمودعين وشركات تأمين الودائع والمنظمين والمساهمين بسبب احتمال انهيار النظام المالي (Bai & Elyasiani , 2013: 799) ، بعد ذلك في أبريل 2020 خلال أزمة كورونا عانت المؤسسات المالية (القطاع المصرفي) خصوصاً من صدمة خارجية فورية تطلبت منها الاستعداد لمواجهة صعوبات التحديات المستقبلية. وعرف (Ozili , 2018:5) هو غياب الأزمات المصرفية ، والذي يتحقق من خلال استقرار جميع من في النظام أو القطاع المصرفي. في حين عرفه (Wiersema et al., 2023:2) بأنه قدرة المصارف على الصمود أمام الصدمات ، والتي يمكننا تصنيفها إما على أنها صدمات السيولة أو صدمات التقييم ، اعتماداً على نوع التخلف عن السداد الذي يهددون بإحداثه.

### 2- مقياس الاستقرار المصرفي banking stability Measures:

لقد حظي قياس استقرار المصارف باهتمام تجريبي كبير في فترة ما بعد الأزمة المالية العالمية 2007-2009 و تم تبني العديد من الأساليب المنهجية في قياس استقرار المصارف من خلال الأدبيات التجريبية المختلفة (Mugo , 2021:141) ، و تم اكتشاف تحليل الإفلاس باستخدام طريقة Z-Score لأول مرة من قبل البروفيسور Edward Altman 1968 واستخدم هذا



التحليل للتنبؤ بالإفلاس بناءً على البيانات المالية المتاحة في المصارف (Nuria, 2023:194) و Hidayati &، و هو مقياس للتنبؤ بفشل المصارف أو الضائقة المالية وهو مقياس شائع لمرونة المصارف ، يقيس Z-Score مدى قدرة مستوى رأس المال المصرفي على تغطية الخسائر الناشئة عن التباين في العوائد دون الإفلاس حيث تشير درجة Z الأعلى إلى مزيد من الاستقرار والعكس صحيح (Oyetade et al.,2022:117) وتعتبر درجة Z مقياساً لاستقرار المصارف (Chakroun & Gallali, 2015:67) . ويأتي الاستقرار المصرفي من خلال الاستقرار النسبي لمؤشرات السياسة النقدية والمالية ، لذا فإن هذه القضية تعكس النمو في اقتصاد الدولة (Faris, 2016:1) . ويمكن احتسابها كما في المعادلة الآتية :- (Sifrai, 2021:82) (Chakroun & Gallali,2015:67) (Albaity et al.,2019:314) ,2019:448) (Oyetade et al.,2022:117) (Adusei, 2015:6)(Albuquerque & Rajh

$$Z - \text{score} = \frac{ROA + (Equity/Asset)}{\sigma(ROA)} \quad \dots\dots\dots (1)$$

1 (ROA) : هو العائد على الموجودات = صافي الدخل / إجمالي الموجودات

2 (Equity/Asset) : نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات

3 (σ ROA) : هو الانحراف المعياري للعائد على الأصول.

المبحث الثالث: التحليل المالي والاحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

أولاً: التحليل المالي

1- التحليل المالي للمرونة المالية نسبة التدفق النقدي

يبين الجدول (2) نتائج التحليل المالي الخاص بمؤشر صافي التدفق النقدي للمدة الزمنية (2012-2021) والمتضمن عينة من المصارف العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويوضح فيه الاختبارات المعيارية للبيانات عينة البحث ، إذ تم فحص المتوسط والوسيط والانحراف المعياري لمعرفة معدلات المؤشرات في المصارف عينة البحث خلال المدة الزمنية للدراسة ، بينما توفر إحصائيات الحد الأعلى والحد الأدنى والالتواء والتفطح و Jarque-Bera معلومات عن مدى تجانس وصلاحيّة البيانات للتحليل.



يبين الجدول (2) بأن معدل التدفق النقدي العام بلغ (0.054) و الانحراف المعياري بلغ (0.179) إذ حقق (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) معدل (0.245) يليه (المصرف الاهلي العراقي) معدل (0.106) و(مصرف الشرق الاوسط) معدل (0.076) و(مصرف سومر) معدل (0.058) وهي بذلك تجاوزت المعدل العام ، بينما حققت بقية المصارف معدلات أدنى من المعدل العام مثل : (مصرف بغداد) بمعدل (0.044) تليه (مصرف الخليج التجاري) بمعدل (0.026) و(مصرف الائتمان العراقي) بمعدل (0.025) و (مصرف الاستثمار) بمعدل (0.016) و (المصرف التجاري العراقي) بمعدل (0.012) و (المصرف المتحد للاستثمار) بمعدل (0.67-) ، فيما بلغت القيمة العليا لمتوسط التدفق النقدي (1.131) في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار بينما القيمة الدنيا تقع في مصرف المتحد للاستثمار إذ بلغت (-0.688). فيما تشير النتائج إلى إن جميع قيم (Skewness and Kurtosis) تقع ضمن المدى المسموح به لكل من الحدود العليا والدنيا للتوزيع الطبيعي (+10، -10) وحسب (Ursavaş,2022:26) إذ تراوحت النتائج بين (-1.900) و(5.844) ، فضلاً عن ذلك فإن اختبار (Jarque-Bera) الذي يستعمل لمعرفة مدى توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً من خلال قياس مستوى المعنوية (0.05)، فإذا كانت القيم أكبر من مستوى المعنوية فهذا يعني ان البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، إذ بالإمكان ملاحظة ان نتائج الجدول (2) موزعة توزيعاً طبيعياً، لكونها أكبر من مستوى المعنوية البالغ (0.05) إذ تراوحت النتائج بين (0.128) و(9.391) أي ان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) مما يشير إلى إن جميع بيانات الدراسة متجانسة وصالحة للتحليل.

جدول (2) نتائج التحليل المالي لنسبة التدفق النقدي للمصارف عينة الدراسة للمدة من (2012) لغاية (2021).

ادوات القياس	اسم المصرف										
	المصرف الاهلي العراقي	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان العراقي	المصرف التجاري العراقي	مصرف الخليج التجاري	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف بغداد	مصرف سومر التجاري	المعدل العام
Mean	0.106	-0.067	0.016	0.025	0.012	0.026	0.076	0.245	0.044	0.058	0.054
Median	0.059	0.017	0.008	0.016	0.057	0.016	0.048	0.096	0.040	0.105	
Maximum	0.438	0.142	0.222	0.497	0.203	0.267	0.362	1.131	0.273	0.191	
Minimum	0.051	-0.688	-0.097	0.411	0.431	0.148	-0.106	-0.004	-0.211	-0.176	
Std.Dev.	0.147	0.238	0.096	0.232	0.190	0.124	0.139	0.365	0.145	0.118	0.179
Skewness	1.137	-1.900	0.916	0.156	1.269	0.378	0.777	1.705	0.046	-0.972	
Kurtosis	3.601	5.844	3.146	3.750	3.969	2.733	2.895	4.540	2.452	2.708	
Jarque-Bera	2.307	9.391	1.407	0.275	3.073	0.268	1.010	5.831	0.128	1.611	
Probability	0.316	0.009	0.495	0.872	0.215	0.875	0.604	0.054	0.938	0.447	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني



## ب- نسبة الرافعة المالية

يبين الجدول (3) نتائج التحليل المالي الخاص بمؤشر الرافعة المالية للمدة الزمنية (2012-2021) والمتضمن عينة من المصارف العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويوضح فيه الاختبارات المعيارية للبيانات عينة البحث خلال مدة زمنية معينة، إذ تم فحص المتوسط والوسيط والانحراف المعياري لمعرفة معدلات المؤشرات في المصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة، بينما توفر إحصائيات الحد الأعلى والحد الأدنى والالتواء والتفطح و Jarque-Bera معلومات عن مدى تجانس وصلاحيّة البيانات للتحليل. يبين الجدول (3) بأن المعدل العام لنسبة الرافعة المالية بلغ (1.142) بانحراف معياري مقداره (0.317) وان المصارف التي حققت معدلات أكبر من المعدل العام هي (مصرف بغداد) بمعدل (4.093) و (مصرف الشرق الأوسط) بمعدل (1.935) و(المصرف الاهلي العراقي) بمعدل (1.753) ، بينما حققت بقية المصارف معدلات أدنى من المعدل العام وكالاتي : (مصرف الاستثمار) بمعدل (1.235)، (مصرف الخليج التجاري) بمعدل (1.173)، (مصرف الائتمان العراقي) بمعدل (1.040)، (المصرف المتحد للاستثمار) بمعدل (1.027) ، (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) بمعدل (0.839)، (المصرف التجاري العراقي) بمعدل (0.678)، (مصرف سومر) بمعدل (0.464) ، فيما بلغت القيمة العليا للرافعة المالية (5.276) وهي تقع في مصرف بغداد والقيمة الدنيا (0.267) والتي تقع في مصرف سومر التجاري. فيما تشير النتائج إلى إن جميع قيم (Skewness and Kurtosis) تقع ضمن المدى المسموح به لكل من الحدود العليا والدنيا للتوزيع الطبيعي (+10 ، -10) إذ تراوحت النتائج بين (0.087) و(5.998) ، فضلاً عن ذلك فإن اختبار (Jarque-Bera) الذي يستعمل لمعرفة مدى توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً من خلال قياس مستوى المعنوية (0.05)، فإذا كانت القيم أكبر من مستوى المعنوية فهذا يعني ان البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، إذ بالإمكان ملاحظة ان نتائج الجدول ( ) موزعة توزيعاً طبيعياً، لكونها أكبر من مستوى المعنوية البالغ (0.05) إذ تراوحت النتائج بين (0.775) و(10.501) أي ان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) مما يشير إلى إن جميع بيانات الدراسة متجانسة وصالحة للتحليل.



### جدول (3) نتائج التحليل المالي لمؤشر الرافعة المالية للمصارف عينة الدراسة للمدة من (2012) لغاية (2021)

ادوات القياس	اسم المصرف										
	المصرف الاهلي العراقي	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان العراقي	المصرف التجاري العراقي	مصرف الخليج التجاري	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف بغداد	مصرف سومر التجاري	المعدل العام
Mean	1.753	1.027	1.235	1.040	0.678	1.173	1.935	0.839	4.093	0.464	<b>1.424</b>
Median	1.258	0.937	1.050	0.777	0.604	1.118	1.612	0.543	4.040	0.434	
Maximum	4.766	1.707	2.206	2.199	1.049	1.827	3.362	1.847	5.276	0.702	
Minimum	1.011	0.635	0.962	0.511	0.503	0.663	1.224	0.324	2.936	0.267	
Std.Dev.	1.145	0.342	0.420	0.609	0.194	0.424	0.714	0.497	0.940	0.150	<b>0.317</b>
Skewness	2.013	0.661	1.605	1.149	1.169	0.173	0.923	0.861	0.087	0.168	
Kurtosis	5.998	2.428	3.997	2.755	2.833	1.416	2.529	2.497	1.372	1.679	
Jarque-Bera	10.501	0.865	4.708	2.224	2.289	1.096	1.513	1.341	1.117	0.775	
Probability	0.005	0.649	0.095	0.329	0.318	0.578	0.469	0.512	0.572	0.679	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

#### ت- نسبة السيولة

يبين الجدول (4) نتائج التحليل المالي الخاصة بمؤشر السيولة للمدة الزمنية (2012-2021) والمتضمن عينة من المصارف العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويوضح فيه الاختبارات المعيارية للبيانات عينة البحث خلال مدة الدراسة، إذ تم فحص المتوسط والوسيط والانحراف المعياري لمعرفة معدلات المؤشرات في المصارف عينة البحث خلال مدة زمنية معينة، بينما توفر إحصائيات الحد الأعلى والحد الأدنى والالتواء والتقلطح و Jarque-Bera معلومات عن مدى تجانس وصلاحيّة البيانات للتحليل.

يبين الجدول (4) بأن المعدل العام لنسبة السيولة بلغ (2.357) بانحراف معياري بلغ (0.371) وان المصارف التي حققت معدلات أكبر من المعدل العام هي (مصرف سومر التجاري) (3.893) و(المصرف التجاري العراقي) معدل (3.160) ، (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) بمعدل (2.934) ، (مصرف الائتمان العراقي) معدل (2.582) ، بينما حققت بقية المصارف معدلات أدنى من المعدل العام وكالاتي : (المصرف المتحد للاستثمار) بمعدل (2.293) ، (المصرف الاهلي العراقي) بمعدل (1.991) ، (مصرف الاستثمار) بمعدل (1.984) ، (مصرف الخليج التجاري) بمعدل (1.931) ، (مصرف الشرق الاوسط) بمعدل (1.531) ، (مصرف بغداد) بمعدل (1.271) ، فيما بلغت القيمة العليا لنسبة السيولة (6.981) وهي تقع ضمن مصرف سومر أما القيمة الدنيا بلغت (1.019) وهي تقع ضمن مصرف بغداد.



فيما تشير النتائج إلى إن جميع قيم (Skewness and Kurtosis) تقع ضمن المدى المسموح به لكل من الحدود العليا والدنيا للتوزيع الطبيعي (+10، -10) إذ تراوحت النتائج بين (4.449) و(-0.402)، فضلاً عن ذلك فإن اختبار (Jarque-Bera) الذي يستعمل لمعرفة مدى توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً من خلال قياس مستوى المعنوية (0.05)، فإذا كانت القيم أكبر من مستوى المعنوية فهذا يعني ان البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، إذ بالإمكان ملاحظة ان نتائج الجدول (4) موزعة توزيعاً طبيعياً، لكونها أكبر من مستوى المعنوية البالغ (0.05) إذ تراوحت النتائج بين (3.531) و(0.187) أي ان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) مما يشير إلى إن جميع بيانات الدراسة متجانسة وصالحة للتحليل.

#### جدول (4) نتائج التحليل المالي لمؤشر السيولة للمصارف عينة الدراسة للمدة من (2012) لغاية (2021)

ادوات القياس	اسم المصرف										
	المصرف الاهلي العراقي	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان العراقي	المصرف التجاري العراقي	مصرف الخليج التجاري	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف بغداد	مصرف سومر التجاري	المعدل العام
Mean	1.991	2.293	1.984	2.582	3.160	1.931	1.531	2.934	1.271	3.893	2.357
Median	1.849	2.437	2.076	2.646	3.194	1.816	1.654	2.630	1.241	3.441	
Maximum	3.170	3.593	2.584	3.800	4.280	3.101	1.822	4.788	1.664	6.981	
Minimum	1.051	1.049	1.248	1.574	2.226	1.320	1.213	1.584	1.019	2.414	
Std.Dev.	0.725	0.908	0.411	0.728	0.623	0.493	0.236	1.049	0.167	1.372	0.371
Skewness	0.489	-0.120	-0.356	0.008	0.108	1.304	-0.402	0.457	1.085	1.151	
Kurtosis	1.959	1.781	2.377	2.047	2.367	4.292	1.513	1.998	4.449	3.516	
Jarque-Bera	0.850	0.643	0.373	0.379	0.187	3.531	1.191	0.766	2.836	2.318	
Probability	0.654	0.725	0.830	0.827	0.911	0.171	0.551	0.682	0.242	0.314	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

## 2- التحليل المالي للاستقرار المصرفي

### أ- مؤشر Z-Score

يبين الجدول (5) نتائج التحليل المالي الخاص بمؤشر Z-Score للمدة الزمنية (2012-2021) والمتضمن عينة من المصارف العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويوضح فيه الاختبارات المعيارية للبيانات عينة البحث خلال مدة زمنية معينة، إذ تم فحص المتوسط والوسيط والانحراف المعياري لمعرفة معدلات المؤشرات في المصارف عينة الدراسة في المدة المذكورة، بينما توفر إحصائيات الحد الأعلى والحد الأدنى والالتواء والتفطح Jarque-Bera معلومات عن مدى تجانس وصلاحيّة البيانات للتحليل. يبين الجدول (5) بأن المعدل العام لمؤشر Z-



Score بلغ (30.13) بانحراف معياري بلغ (2.54) وان المصارف التي حققت معدلات أكبر من المعدل العام هي و(مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) بمعدل (53.29) و(المصرف التجاري العراقي) بمعدل (46.49) و (مصرف سومر التجاري) ، بينما حققت بقية المصارف معدلات أدنى من المعدل العام وكالاتي : (مصرف الائتمان العراقي) بمعدل (30.12) و (مصرف الشرق الاوسط) بمعدل (28.55)، (مصرف بغداد) بمعدل (28.41)، (مصرف الاستثمار) بمعدل (21.47) ، المصرف الاهلي العراقي بمعدل (21.43) ، مصرف المتحد للاستثمار بمعدل (15.66)، مصرف الخليج التجاري بمعدل (9.91) ، فيما بلغت القيمة العليا لمؤشر Z-Score (66.04) والقيمة الدنيا (8.00).

فيما تشير النتائج إلى إن جميع قيم (Skewness and Kurtosis) تقع ضمن المدى المسموح به لكل من الحدود العليا والدنيا للتوزيع الطبيعي (+10، -10) إذ تراوحت النتائج بين (6.92) و(-1.25) ، فضلاً عن ذلك فإن اختبار (Jarque-Bera) الذي يستعمل لمعرفة مدى توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً من خلال قياس مستوى المعنوية (0.05)، فإذا كانت القيم أكبر من مستوى المعنوية فهذا يعني ان البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، إذ بالإمكان ملاحظة ان نتائج الجدول (5) موزعة توزيعاً طبيعياً، لكونها أكبر من مستوى المعنوية البالغ (0.05) إذ تراوحت النتائج بين (0.89) و(14.90) أي ان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) مما يشير إلى إن جميع بيانات الدراسة متجانسة وصالحة للتحليل.

### جدول (5) نتائج التحليل المالي لـ Z-Score للمصارف عينة الدراسة للمدة من

(2021-2012)

ادوات القياس	اسم المصرف										
	المصرف الاهلي العراقي	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان العراقي	المصرف التجاري العراقي	مصرف الخليج التجاري	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف بغداد	مصرف سومر التجاري	المعدل العام
Mean	21.43	15.66	21.47	30.12	46.49	9.91	28.55	53.29	28.41	46.00	30.13
Median	23.75	14.33	22.33	31.24	47.75	10.21	30.68	57.21	28.34	45.86	
Maximum	26.10	34.02	24.89	38.06	50.46	12.04	34.14	66.04	34.18	51.95	
Minimum	9.56	9.89	14.01	19.69	39.37	8.00	19.78	30.88	23.35	40.97	
Std.Dev.	5.30	6.73	3.30	6.25	3.74	1.53	4.92	10.99	4.38	4.05	2.54
Skewness	-1.25	2.26	-1.25	-0.62	-0.85	-0.08	-0.64	-0.94	0.04	0.18	
Kurtosis	3.44	6.92	3.66	2.23	2.49	1.40	2.05	2.70	1.34	1.55	
Jarque-Bera	2.69	14.90	2.79	0.89	1.32	1.08	1.05	1.52	1.15	0.93	
Probability	0.26	0.00	0.25	0.64	0.52	0.58	0.59	0.47	0.56	0.63	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني



## ثانياً : التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات توطئة

يهدف هذا المبحث إلى مناقشة نتائج اختبار وتحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة باستعمال برنامج (Eviews-12) ، إذ تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد وبيانات ( Panel Data) في الاختبارات الخاصة بالتعرف على تأثير المتغير المستقل (المرونة المالية الذي يتكون من المؤشرات المالية المستقلة التالية: صافي التدفق النقدي، الرافعة المالية، السيولة في مؤشرات المتغير التابع وهي: z-score).

وتم الاعتماد أيضاً على معامل (Beta) لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع بسبب التغير الحاصل في وحدة واحدة من المتغير المستقل، وتم الاعتماد على معامل التحديد ( $R^2$ ) للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وان المقارنة بين قوة التأثير كل متغير من متغيرات المستقلة قد قيست من خلال (t-test)، الذي يشير إلى معنوية النتائج، وأيضاً تم استعمال اختبار (F) للتعرف على معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وقد اعتمدت على مستوى معنوية (0.05)، للحكم على مدى معنوية التأثير وإذا تم مقارنة مستوى المعنوية المحتملة مع مستوى المعنوية المعتمدة (0.05)، وإذا كان مستوى المعنوية المحتملة اصغر من مستوى المعنوية المعتمد وإذن تعد التأثيرات ذات دلالة والعكس بالعكس.

## 1 - التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

أ-الفرضية الرئيسية الأولى : تفترض الدراسة عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي ، ومن خلال النتائج التي اظهرها برنامج (Eviews-12)، فإن نتائج الانحدار المتعدد المبينة في الجدول (6) الذي يوضح نتائج اختبار علاقة التأثير بين متغيرات المرونة المالية في الاستقرار المصرفي وعلى وفق تحديد نتائج الانحدار المتعدد ، بافتراض وجود علاقة دالية بين القيمة الحقيقية لمتغيرات المرونة المالية والاستقرار المصرفي، ويمكن التعبير عنها بالمعادلة الآتية:

$$BS = \beta_0 + \beta_1 NCF + \beta_2 FL + \beta_3 Li$$

وإن هذه المعادلة تبين ان الاستقرار المصرفي هو دالة للقيمة الحقيقية لمتغيرات المرونة المالية ، ذلك ان تقديرات هذه المعادلة ومؤشراتها الاحصائية قد تم احتسابها على مستوى السلسلة الزمنية الممتدة من (2011) إلى (2021)، كانت معادلة الانحدار المتعدد للعلاقة بين متغيرات المرونة المالية والاستقرار المصرفي وفيما يأتي:

$$BS = (32.758) + (3.325) NCF + (-4.871) FL + (1.752) Li$$



### جدول (6) نتائج اختبار التأثير للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي للمصارف عينة الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات	الخطأ المعياري	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
صافي التدفق النقدي إلى إجمالي الموجودات	الاستقرار المصرفي	3.32531	2.318978	1.433955	0.0015	ترفض الفرضية
إجمالي المطلوبات إلى إجمالي حق الملكية	الاستقرار المصرفي	-4.871481	0.81383	-5.985874	0.0000	ترفض الفرضية
الموجودات المتداولة إلى إجمالي الودائع	الاستقرار المصرفي	1.752329	0.627193	2.793923	0.0065	ترفض الفرضية
الثابت (c)		32.758				
معامل التحديد R <sup>2</sup>		0.944				
احصائية (F) F-statistic		63.185				
مستوى معنوية (F)		0.000				
الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى Method: Pooled Least Squares BS=(32.758)+( 3.325) NCF +(-4.871) FL+(1.752) Li						
التمايز بين المصارف حسب الفترات Fixed Effects (Period)			التمايز بين المصارف حسب التأثير الثابت Fixed Effects (Cross)			
الترتيب	التقديرات	الترات	الترتيب	التقديرات	المصارف (Cross)	
Coefficient			Coefficient			
10	-1.415518	2012 -C	7	-6.624331	الاهلي العراقي	
9	-1.52364	2013-C	9	-15.89321	المتحد للاستثمار	
5	-0.057927	2014-C	8	-8.798233	مصرف الاستثمار	
1	2.338667	2015-C	6	-2.176973	الانتمان العراقي	
2	1.601133	2016-C	3	11.457	التجاري العراقي	
6	-0.233864	2017-C	10	-20.61095	الخليج التجاري	
7	-0.715319	2018-C	5	2.28043	الشرق الاوسط	
3	0.835865	2019-C	1	18.6574	الموصل للتنمية	
4	-0.005511	2020-C	2	13.21674	بغداد	
8	-0.823887	2021-C	4	8.492116	سومر	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews-12).

ويتضح من الجدول (6)، في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، أن الثابت بلغ (32.758)، وهذا يعني: إن هناك استقراراً مصرفياً مقداره (32.758)، عندما تكون قيمة المرونة المالية تساوي صفراً، وقد اشارت نتائج الجدول (6) ، إلى أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) إلى معامل مقداره (0.944) مما يعني: إن المرونة المالية تفسر ما نسبته (0.944) من التباين الحاصل في الاستقرار المصرفي، وإن (0.056) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.000)، أي: أقل من مستوى المعنوية التي



حددها الباحث (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الرئيسة الأولى (فرضية العدم) وتقبل الفرضية البديلة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Ahmed et al.,2021) و نتائج دراسة (Beck et al.,2017).

**1.الفرضية الفرعية الأولى:** تفترض الدراسة عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لصادفي التدفق النقدي في الاستقرار المصرفي ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12)، الذي أظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول (6) إذ تبين ان قيمة الميل الحدي لنسبة صافي التدفق النقدي إلى إجمالي الموجودات قد بلغ ( $\beta_1 = 3.325$ ) ، فهي تدل على إن تغييراً مقداره وحدة واحدة في صافي التدفق النقدي إلى إجمالي الموجودات (NCF to TA) سيؤدي إلى تغيير إيجابي مقداره (3.325) في الاستقرار المصرفي، وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (t) والتي بلغت (0.0015) ، أي: أقل من مستوى المعنوية، التي حددها الباحث (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الفرعية الأولى (فرضية العدم) وتقبل الفرضية البديلة وهذا يتوافق مع دراسة ويختلف مع دراسة (Ahmed et al.,2021).

**2.الفرضية الفرعية الثانية:** تفترض الدراسة عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للرافعة المالية في الاستقرار المصرفي ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12)، الذي أظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول (6) إذ تبين ان قيمة الميل الحدي لإجمالي المطلوبات إلى حق الملكية قد بلغ ( $\beta_2 = -4.871$ ) ، فهي تدل على إن تغييراً مقداره وحدة واحدة في إجمالي المطلوبات إلى حق الملكية (TL TO TE) سيؤدي إلى تغيير عكسي مقداره (-4.871) في الاستقرار المصرفي وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (t) والتي بلغت (0.000)، أي: أقل من مستوى المعنوية، التي حددها الباحث (0.05)، من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الفرعية الثانية (فرضية العدم) وتقبل الفرضية البديلة وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Ahmed et al.,2021) ونتائج (Zare al.,2013).

**3.الفرضية الفرعية الثالثة:** تفترض الدراسة عدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للسيولة في الاستقرار المصرفي ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12)، الذي أظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول (6) إذ تبين ان قيمة الميل الحدي لإجمالي الموجودات المتداولة إلى إجمالي الودائع قد بلغ ( $\beta_3 = 1.752$ ) ، فهي تدل على إن تغييراً مقداره وحدة واحدة في إجمالي المطلوبات إلى حق الملكية (LA TO D) سيؤدي إلى تغيير عكسي مقداره (1.752) في الاستقرار المصرفي، وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (t) والتي بلغت (0.0065)، أي: أقل



من مستوى المعنوية، التي حددها الباحث (0.05)، من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الفرعية الثالثة (فرضية العدم) وتقبل الفرضية البديلة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ahmed et al.,2021) وتختلف مع دراسة .

### المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

1. أظهرت نتائج التحليل المالي الخاصة بمؤشر صافي التدفق النقدي ان هناك تقلب في صافي التدفق النقدي للمصارف عينة الدراسة وأحيانا في مرتبة سلبية.
2. من خلال نتائج التحليل المالي الخاص بمؤشر الرافعة المالية نجد ان بعض المصارف لديها رافعة مالية مرتفعة جداً وهذا يدل على اعتماد هذه المصارف على الدين وهذا الامر يؤدي إلى زيادة الالتزامات المستحقة على المصارف وتكاليف التمويل.
3. تبين من خلال نتائج التحليل المالي الخاص بمؤشر السيولة للمصارف عينة الدراسة ان أن المصارف العراقية عينة الدراسة تحتفظ بموجودات نقدية وما في حكمها مرتفعة وهذا أمر جيد على المدى القصير، ولكن هذه المصارف سوف تتعرض لتحمل تكاليف مصادر تلك الأموال دون استغلالها وسينعكس ذلك على الربحية.
4. أظهرت نتائج اختبار الفرضيات الى وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمؤشر صافي التدفق النقدي والمقاس بنسبة (صافي التدفق النقدي إلى إجمالي الموجودات) في الاستقرار المصرفي وهذا ما يتفق مع التساؤل الأول للدراسة والهدف الأولى من الدراسة.
5. كما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود تأثير عكسي ذي دلالة احصائية لمؤشر الرافعة المالية والمقاسة بنسبة (إجمالي المطلوبات إلى إجمالي حق الملكية) في الاستقرار المصرفي لأن الزيادة في الدين تؤدي إلى زيادة الالتزامات المستحقة على المصرف وتكاليف التمويل.
6. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمؤشر السيولة والمقاسة بنسبة (الموجودات المتداولة إلى إجمالي الودائع) في الاستقرار المصرفي.
7. كما بينت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود تأثير للمرونة المالية في الاستقرار المصرفي .



## ثانياً: التوصيات

1. أن عينة الدراسة من المصارف لم تحتل سياسات استثمارية واضحة جعلت من تدفقاتها النقدية متقلبة مما يستلزم إجراء عدد من الدراسات لوضع السياسات المناسبة للحفاظ على المرونة المالية مع الاستغلال الأمثل للموجودات النقدية.
2. ضرورة تحديد المستويات المستهدفة للرافعة المالية وعدم تجاوز هذه المستويات والتوسع بالرافعة المالية لأن ذلك يزيد من مخاطر التخلف عن السداد.
3. ضرورة استثمار السيولة المالية للمصارف عينة الدراسة وذلك لتعزيز مستوى الربحية مما يعزز الاستقرار المصرفي .
4. ويوصي الباحث مدراء المصارف العراقية عينة الدراسة بضرورة الحفاظ على مستويات محددة من المرونة المالية لمواجهة الظروف والأزمات الطارئة.
5. يوصي الباحث بضرورة تبني المصارف العراقية عينة الدراسة الأيلاء والاهتمام بموضوع المرونة المالية ودراسة مؤشراتنا وجعلها ضمن واقع العمل في الخطط الموضوعية لعمل المصارف لأنها تكسب المصرف قدرة على مواجهة الأزمات .
6. ويوصي الباحث المصارف المتعثرة بتبني نماذج التنبؤ الحديثة لقياس الفشل المالي خلال فترات زمنية محددة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في إطار زيادة المرونة المالية.
7. ضرورة الحفاظ على وتعزيز المعدلات المتحقق من قيمة z-score في المصارف عينة الدراسة من خلال تعزيز معدل العائد على الموجودات والحفاظ على النمو المستدام لذلك العائد كون ذلك يؤدي إلى تعزيز ثقة العملاء بالمصارف.

## المصادر

## أولاً: المصادر العربية

1. الأسدي ، سيف الدين احمد عواد و فارس ، علي أحمد(2021).تأثير مؤشرات المرونة المالية في الأداء المالي، دراسة تحليلية للمصارف العراقية الصناعية ، مجلة وارث العلمية ، المجلد (3) العدد(8).
2. داود، تحسين جمال ، صلاح ، فاتن . (2023). المرونة المالية وأثرها في تحقيق التعافي المالي دراسة لعينة من المصارف التجارية العراقية. المجلة الأيبيرية الأمريكية للتمرين و علم النفس الرياضي, 18(4), 409-411.



ثانياً:المصادر الاجنبية

1. Adusei, M. (2015). The impact of bank size and funding risk on bank stability. *Cogent Economics & Finance*, 3(1), 1111489.
2. Ahmed, F. A., Abdullah, A. S. H., Jasim, M. A. H., & Abdulameer, A. H. (2021). The Impact Of Financial Flexibility On The Financial Stability Of Banks: An Analytical Study Of A Sample Of Iraqi Banks FOR THE PERIOD FROM 2006 TO 2019. *Academy Of Entrepreneurship Journal*, 27(6), 1-11.
3. Al Hayek, M. A.(2020). The Impact Of Invested Capital On Net Cash Flows In Light Of The Business Results From Net Profit Or Loss At The Jordanian Public Shareholding Pharmaceutical Companies" Analytical Study. *International Journal Of Scientific & Technology*,9(3),2277-8616
4. Albuquerque, P. H., & Rajhi, W. (2019). Banking stability, natural disasters, and state fragility: Panel VAR evidence from developing countries. *Research in International Business and Finance*, 50, 430-443.
5. Angahar, P. A., & Alematu, A. (2014). Impact of working capital on the profitability of the Nigerian cement industry. *European journal of accounting auditing and finance Research*, 2(7), 17-30.
6. Bai, G., & Elyasiani, E. (2013). Bank stability and managerial compensation. *Journal of Banking & Finance*, 37(3), 799-813.
7. Chakroun, M. A., & Gallali, M. I. (2015). Islamic banks and financial stability: An empirical analysis of the Gulf countries. *International Journal of Business and Commerce*, 5(3), 64-87.



8. Cherkasova, V., & Kuzmin, E. (2018). Financial flexibility as an investment efficiency factor in Asian companies. *Gadjah Mada International Journal of Business*, 20(2), 137-164.
9. Do, H. X., Nguyen, N. H., & Nguyen, Q. M. (2022). Financial leverage and stock return comovement. *Journal of Financial Markets*, 60, 100699.
10. Elliott, D. J. (2014). *Bank liquidity requirements: An introduction and overview*. The Brookings Institution.
11. Henry ,Ntarmah, A., Kong, Y., & Kobina Gyan, M. (2019). Banking system stability and economic sustainability: A panel data analysis of the effect of banking system stability on sustainability of some selected developing countries. *Quant Financ Econ*, 3, 709-38.
12. Hooshyar, A. M., Valizadeh, A. S., & Mohammadi, M. F. (2017). Factors affecting financial flexibility of firms listed in tehran stock exchange. *IOSR Journal of Economics and Finance*, 8(1), 109-114.
13. Karim, S., Akhtar, M. U., Tashfeen, R., Raza Rabbani, M., Rahman, A. A. A., & AlAbbas, A. (2021). Sustainable banking regulations pre and during coronavirus outbreak: the moderating role of financial stability. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 1-18.
14. Kewangan, K. (2017). Debt and financial performance of REITs in Malaysia: A moderating effect of financial flexibility. *Jurnal pengurusan*, 50, 3-12.
15. Kočišová, K., & Stavárek, D. (2015). Banking Stability Index: New EU countries after Ten Years of Membership. URL: [http://www.cz/images/Working\\_papers/WPIEBRS\\_24\\_Kocisova\\_Stavarek.pdf](http://www.cz/images/Working_papers/WPIEBRS_24_Kocisova_Stavarek.pdf).



16. Mostafa, H. T., & Boregowda, S. (2014). A brief review of capital structure theories. *Research Journal of Recent Sciences* ISSN, 2277, 2502.
17. Mugo, C. (2021). Banking sector consolidation and stability in Kenya. *Journal of Applied Finance and Banking*, 11(3), 129-159.
18. Nassar, S. (2016). The impact of capital structure on Financial Performance of the firms: Evidence from Borsa Istanbul. *Journal of Business & Financial Affairs*, 5(2).
19. Nuria, S., & Hidayati, C. (2023). Altman Z-Score Untuk Memprediksi Financial Distress Pada Perusahaan Kosmetik Dan Keperluan Rumah Tangga Yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonesia Periode 2018-2021. *Jurnal Ekonomi Dan Manajemen*, 3(1), 191-206.
20. Oad Rajput, S. K., Wongchoti, U., Chen, J., & Faff, R. (2019). Is financial flexibility a priced factor in the stock market?. *Financial Review*, 54(2), 345-375. ISO 690
21. Oxford Dictionary (2011) , Oxford Word Power ,by Oxford University Press.
22. Oyetade, D., Obalade, A. A., & Muzindutsi, P. F. (2022). The Impact of Changes in Basel Capital Requirements on the Resilience of African Commercial Banks. *Scientific Annals of Economics and Business*, 69(1), 111-132.
23. Qin, X., & Pastory, D. (2012). Comparative analysis of commercial banks liquidity position: The Case of Tanzania. *International Journal of Business and Management*, 7(10), p.p134-141.
24. Setianto, R. H., & Kusumaputra, A. (2017). Corporate financial flexibility, investment activities, and cash holding: Evidence from Indonesia. *The Indonesian Capital Market Review*, 9(2), 2.



25. Sifrain, R. (2021). Determinants of Banking Stability: Evidence from Haiti's Banking System. *Journal of Financial Risk Management*, 10(1), 80-99.
26. Sköld, G., & Bengtsson, M. (2009). The Financial Flexibility Piece in the Dividend Puzzle-A Study of Firms Listed in Sweden. *ISO 690*
27. Sreenivasulu, A., & Mamilla, R. (2022). Impact Of Capital Structure On Profitability And Financial Flexibility, Vol.8, Issue7.
28. Sumando, S. R., Sadalia, I., & Nasution, A. A. (2022, December). The Effect of Profitability, Liquidity, and Financial Leverage on Stock Prices in Property and Real Estate Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange. In *19th International Symposium on Management (INSYMA 2022)* (pp. 179-186). Atlantis Press.
29. Warrad, L. (2015). The Effect of Net Working Capital on Jordanian Industrial and Energy Sectors' Net Cash Flows Employed in Operating Activities. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 11(3), 168-174.
30. Wiersema, G., Kleinnijenhuis, A. M., Wetzer, T., & Farmer, J. D. (2023). Scenario-free analysis of financial stability with interacting contagion channels. *Journal of Banking & Finance*, 146, 106684. *ISO 690*
31. Zahra, S. F., Murdayanti, Y., & Amal, M. I. (2021). Sharia Banking Stability Against Macroeconomic Shocks: A Comparative Analysis in the ASEAN Region. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(4), 151-159.
32. Zeng, Hongchao; Huang, Ying. (2016). The impact of capital shocks on M & A transactions. *Studies in Economics and Finance*, Vol. 33 No. 1., pp. 126-146. <https://doi.org/10.1108/SEF-11-2014-0224>